

«إيطاليا ترسل نسخة من منحوتة «داوود» لمايكل أنجلو إلى «إكسبو دبي»





ترسل إيطاليا نهاية إبريل/ نيسان الجاري، نسخة بالحجم الطبيعي من «منحوتة داوود» (ديفيد)، الشهيرة لمايكل أنجلو نفذت بواسطة طابعات ثلاثية الأبعاد، إلى معرض «إكسبو» العالمي الذي يقام في دبي من الأول من أكتوبر/ تشرين الأول 2021 إلى 31 مارس/ آذار 2022

وتولى تنفيذ «التوأم الرقمي» لتحفة مايكل أنجلو بوناروتي المحفوظة في معرض أكاديمية فلورنسا فريق من الفنيين من شركة «هيكزاجون إيطاليا» التي عهدت إليها جامعة فلورنسا بهذه المهمة الأولى من نوعها

وأصبحت هذه العملية ممكنة من خلال استخدام أدوات متطورة، أبرزها الماسح الضوئي المنظم «ستيريوسكان نيو»، «جهاز المسح الليزري «ليكا أبسوليوت تراكر إي تي 960

وبعد القراءة الرقمية لقياسات التمثال المهيّب الذي يبلغ ارتفاعه 5,20 متر، أتاحت الطابعات الثلاثية الأبعاد إعادة نحت «داوود» في كتلة من راتنج الأكريليك، كُلف بعد ذلك الحرفيون والمُرممون بإعطائها الشكل الأصلي للمنحوتة، خصوصاً عن طريق تطبيق مسحوق الرخام

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «أجي»، عن مدير «هيكزاجون إيطاليا» سيزاري كاساني، قوله إن «المبادرة مثيرة للاهتمام من الناحية التكنولوجية، ولكنها أيضاً وسيلة لتطبيق التقنيات التي عادة ما تكون مخصصة للقطاع الصناعي «في مجال حماية الأعمال الفنية، والبحث العلمي، ما يساهم في نشر التراث

ويُعرض التمثال الذي يقل وزنه عن التمثال الأصلي بعشر مرات في الجناح الإيطالي في معرض «إكسبو»، ومن المتوقع أن يصل إلى دبي في السابع والعشرين من إبريل/ نيسان الجاري

ويُعدّ «ديفيد» شعار عصر النهضة الإيطالية، ونحته مايكل أنجلو بين عامي 1501 و1504 في كتلة واحدة من رخام

كرارا، ويمثل البطل التوراتي داوود وهو يستعد لمواجهة العملاق جالوت بمقلعه. وغالباً ما يعتبر هذا التمثال مثالاً للجمال الذكوري.

هل تتطابق النسخة مع الأصل؟ نقلت صحيفة «إيل كورييري دىلا سيرا» عن مديرة معرض أكاديمية فلورنسا الألمانية سيسيلي هولبيرج قولها «لا أحد يستطيع أن يصل إلى تحقيق ذلك على الإطلاق، إذ لا يمكن لأي أداء أن يتمتع بالمشاعر التي نفذ بها العمل الأصلي». وفضلت أن تصفه بأنه «نموذج أصلي لن يكون قادراً أبداً على التطابق والاقتراب من (الأصل، ولكنه سيكون رسوله». (أ.ف.ب)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024